

بسم الله الرحمن الرحيم  
الخطبة الأولى

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل لهومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً أما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى خطبتنا عباد الله عن جراحات العالم الإسلامي التي تترف في كل مكان فهي دعوة لكل مسلم ومسلمة في هذا البلد الطيب دعوة لاستشعار الإخوة الإيمانية دعوة للشعور بالجرس الواحد دعوة للإحساس وللتأمل والتفكير والتدبر دعوة أقدمها للمشاركة بما يعانیه إخواننا في بلاد شتى ويقاع كثيرة

أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد تجده كالطير مقصوفاً جناحاه

عباد الله لاشك إن المتأمل في حال أمتنا الإسلامية والمهمتم بأمورها يلاحظ أن المسلمين في أنحاء كثيرة من الأرض يعيشون في أحوال بائسة وظروف صعبة من جوع وفقير وجهل وأمراض وكوارث وحروب وفوق ذلك كله يتعرضون لغزو منظم من المنظمات التنصيرية والفرق الضالة - أبطل الله كيد الأعداء - . ومن باب قوله تعالى ( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ) - الحجرات - 10- فكل المسلمين إخوة لنا في الدين والعقيدة لهم ما لنا وعليهم ما علينا ونستعرض في هذه العجالة بعض تلك المآسي في بلاد مختلفة ونبدأ جولتنا بالأرض المباركة فلسطين ذلك الجرح النازف

أرض الأنبياء أرض الإسراء والمعراج والأقصى الشريف تثن تحت نيران الاحتلال وممن؟ من أخس خلق الله يهود سفكوا الدماء قتلوا الأطفال والنساء دنسوا المساجد مزقوا المصاحف انتهكوا الأعراض اللاجئون بالآلاف والمهاجرون بالملايين .. مئات الشهداء وآلاف الجرحى والله المستعان

ومن أرض الإسراء إلى أرض أبي حنيفة النعمان رحمه الله أفغانستان المسلمة حيث تعرض المسلمون هناك إلى أبشع عدوان في هذا الزمان جحافل الشيوعية الحمراء ترحف بدباباتها ومدرعاتها وطائراتها لتسحق الآلاف من المسلمين العزل دمروا القرى والمدن والمساجد والبيوت وقد خلف هذا العدوان الهمجي أكثر من مليون ونصف المليون قتيل - نسأل الله

لهم الشهادة - ومئات الآلاف من المعوقين والجرحى والمشوهين واليوم يعيش الملايين من أبناء أفغانستان في مخيمات رديئة الحال يقاتون كسر الخبز الجاف والماء الملوث وبعض المساعدات التي تصلهم من المسلمين بين حين وآخر واستغلت تلك الظروف المنظمات التنصيرية التي تواجدت بشكل مكثف هناك - نسأل الله أن يبطل كيدهم - وننتقل إلى البلد الذي قيل عنه أنه جنة على الأرض إنها كشمير التي ترزح تحت الاحتلال الهندي الهندوسي منذ عقود طويلة أغلبية مسلمة تحكمها أقلية هندوسية كافرة والصراع مستمر حتى الآن وحقد دفين يقدمه الهندوس على إخواننا هناك قتل وتعذيب واعتقالات أما النساء فهتكن للأعراض وغالب النساء ترمي بنفسها في النهر خوفاً من اغتصابها بالإضافة إلى إحراق المنازل وكل ذلك يتم في غفلة من الإعلام العالمي الذي يقيم الدنيا ويقعدها إذا قتل يهودي في فلسطين أو غيرها

قتل امرئ في غابة جريمة لا تعتفر وقاتل شعب كامل مسألة فيها نظر

ويا للأسف

أحل الكفر بالإسلام ضيماً	يطول به على الدين النحيب
فحق ضائع وحمى مباحو	سيف قاطع ودم صبيب
وكم من مسلم أمسى سليماً	ومسلمة لها حرم سليب
وكم من مسجد جعلوه ديراً	على محرابه نصب آل
أمر لو تأملهن طفل	لطفل في مفارقه المشيب
أتسبى المسلمات بكل ثغرٍ	وعيش المسلمين إذا يطيب
أما لله والإسلام حق	يدافع عنه شبان وشيب
فقل لذوي البصائر حيث كانوا	أجيبوا الله ويحكموا أجيبوا

ومن كشمير إلى بورما التي يحملها نظام بوذي متلبس بالشيوعية حيث المسلمين هناك أقلية مضطهدة ولكنهم في إقليم "أركان" يشكلون غالبية وقد تعرض المسلمون هناك إلى حملات ظالمة من الحكومة البوذية حيث تتعرض قرى المسلمين بين حين وآخر إلى هجمات الجيش البوذي فيحرقون البيوت ويقتلون الشباب ويختطفون النساء وينتهكون الأعراض وفي السنوات الأخيرة كثف البوذيون من حملات التقتيل والتشريد ضد المسلمين مما أجبر عشرات الآلاف منهم إلى الهجرة والهروب بدينهم إلى الحدود مع بنجلاديش في ظروف مأساوية وأقامت لهم الحكومة البنجلادشية المعسكرات الصغيرة حسب الإمكانات المتوفرة لدى دولة فقيرة والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله ومنتقل إلى الفلبين فالمسلمون هناك يبلغون ما يقارب سبعة ملايين مسلم يتمركز معظمهم في الجنوب بعد أن كانوا يعيشون في مناطق الوسط والشمال وبدأت الحكومة الفلبينية على تهجير النصارى من الشمال إلى الجنوب لخلخلة التركيبة السكانية ولمحاولة إضعاف القوة الإسلامية في الجنوب إلى جانب ذلك المنظمات الإرهابية الصليبية المدعومة من الحكومة لتتولى اضطهاد المسلمين وتقتيلهم فقتلوا وأحرقوا واغتصبوا وكل ذلك تحت سمع الحكومة الفلبينية بل إن الجيش الحكومي يقوم بنفس العمليات في الجنوب واليوم يعيش مئات الآلاف من مسلمي الفلبين في فقر وحرمان وجوع وبؤس وشقاء نسأل الله السلامة والعافية بارك الله لي ولكم

الخطبة الثانية

: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد

فنستعرض حالة إخواننا في تركستان وهي بلد إسلامي تحتله الصين الشيوعية فيعيش أكثر من ستة ملايين مسلم تحت الهيمنة الشيوعية الظالمة في وقت سقطت فيه الشيوعية في كل أنحاء العالم وقد قامت الحكومة الشيوعية بتوطين الصينيين البوذيين في تركستان بهدف تكثير الوجود الغير إسلامي في هذه المنطقة تمهيداً لإنهاء الوجود الإسلامي فيها إلى قيام السلطات الصينية باضطهاد المسلمين ومحاربة عقيدتهم علنا من خلال وسائل الإعلام وغيرها ومن صور ذلك الاضطهاد والحرب الشعواء على الإسلام والمسلمين قيام السلطات الشيوعية باعتقال أكثر من خمسة عشر ألف مسلم بتهمة "الترويج لأفكار رجعية كما تقوم الحكومة بنشر الكتب والمقالات التي تهاجم الإسلام بجميع لغات الصين وقد قامت الحكومة بترجمة كتاب آيات شيطانية إلى اللغة الصينية كما تجبر الحكومة المسلمين على الأخذ بالتعاليم البوذية والمبادئ الشيوعية فإننا لله وإنا إليه راجعون

يا أمتي وجب الكفاح فدعي التشدق والصياح  
ودعي التقاعس ليس ينصر من تقاعس واستراح  
ما عاد يجدينا البكاء على الطلول ولا النواح  
يا قوم إن الأمر جد قد مضى زمن المزاح

فواجب على المسلمين أن يتعرفوا على إخوانهم ويمدونهم بالعون والمساعدة والتعريف بهم ونصرتهم والدفاع عنهم والدعاء لهم بالنصر والتمكين ، ولعل هذه الخطبة يتبعها خطبة مكملة ، نسأل الله التوفيق والسداد... وصلو وسلمو على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين لهم بالنصر والتمكين ، ولعل هذه الخطبة يتبعها خطبة مكملة ، نسأل الله التوفيق والسداد .. وصلوا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ....

كاتب المقالة : الشيخ حمد بن إبراهيم الحريقي  
تاريخ النشر : 02/12/2013  
من موقع : حياة الإسلام  
رابط الموقع : <http://www.lifeislam.net>